

## فاعلية استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الرياضة

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد قاسم محمد حمي

### الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي ، ودلالة الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغيرات التخصص والجنس والصف ، وكذلك معرفة أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي . وتكونت العينة من ( 160 ) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مدرستين إعدادي تين إحدهما للذكور والأخرى للإناث ، ممن طبق عليهم مقياس (كثيرون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي) والمعرب من قبل محمد حسن علاوي في اختبارين أحدهما قبلي والآخر بعدي . ويتألف المقياس من (54) فقرة موزعة على ستة أبعاد وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة ، تم التحقق من صدقه وثباته . واعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي ، وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون . وأسفرت النتائج أن أفراد العينة لديهم اتجاه ايجابي نحو النشاط الرياضي بكل ابعاده ، وتبين عدم وجود فروق دالة في الاتجاه تبعاً للتخصص ، بينما ظهر فروق بين الجنسين في أربعة أبعاد للمقياس ، وتبين فرق في بعد واحد تبعاً للصف الدراسي . وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل الأبعاد مما يدل على الأثر الايجابي لاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه .

وقدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات بخصوص استخدام أسلوب الاكتشاف

الموجه في تدريس مادة التربية الرياضية

### 1.التعريف بالبحث

#### 1-1- مقدمة:

لاشك في أن معظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في الماضي هي نتاجات أفكار المبدعين . وإذا كان العلم في الماضي يصمم لعالم مستقر ، فإن المؤسسات التربوية والتعليمية يعيش اليوم في عالم سريع التغير تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل من أهمها الانفجار المعرفي والتطور التقني ، وفي سبيل إثراء الحياة الإنسانية بما في ذلك التدريس،

فقد أصبحت عملية الاستفادة من التقدم التكنولوجي هدفاً واضحاً من أجل تحسين التعليم وزيادة فاعلية العملية التدريسية .

ومن هنا فإن تطوير أساليب التدريس يعد من العناصر المهمة للتعليم الحديث ، والتعامل مع المادة بطريقة تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات المطلوبة بعيداً عن أسلوب التلقين والحشو الذي يؤدي إلى نسيان المعلومات . لاسيما وأن بعض الفعاليات الرياضية تعد صعبة ، والتي تتطلب اتباع أساليب وطرق التعلم الملائمة للفعالية من أجل إعطاء فرصة للمتعلم كي يفكر ويصبح مستقلاً عن المدرسين .

ويعد أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب الحديثة التي تعطي للطالب دوراً نشطاً في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية من خلال خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دور الإعلان عن المعلومات من أجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث.

وعليه فإن التربية الرياضية لم تعد مجرد نشاط جسمي يستهدف تقوية العضلات وأعضاء الجسم، وإنما أصبحت فناً تربوياً له أصوله وقواعده، وله أهدافه التي تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية . ولا شك ان هذا التطور في مفهوم التربية الرياضية يرتبط أساساً بتطور مفهوم التربية والتعليم عموماً، وتطور مفهوم وظيفة المدرسة بشكل خاص، فالتربية الحديثة تهدف إلى تربية الفرد تربية متكاملة جسمياً وعقلاً وروحاً داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليد وأعرافه(سلامة وآخران ، 2008 : ص360). وكما ان لكل مادة من المواد التي تعنى بالفرد عقلاً أو روحاً طرقاً للتدريس، فكذلك للتربية الرياضية طرقها الخاصة بتدريسها . وهذه الطرق تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية، ونظرياتها، وأصول وأسس علم النفس بفروعه المختلفة.

## 1-2- أهمية البحث:

لقد أصبح واضحاً إن تطوير أساليب التدريس من العناصر المهمة للتعليم الحديث والتعامل مع المادة بطريقة تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات المطلوبة بعيداً عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات ، والتي غالباً مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم اتباع الأسلوب العلمي من أجل تمكينهم على الفهم والتعبير ، لاسيما وأن بعض الفعاليات الرياضية تعد صعبة وتتطلب اتباع أساليب وطرق التعلم الملائمة للفعالية من أجل إعطاء فرصة للمتعلم لكي يفكر

ويصبح مستقلاً عن المدرسين ، ومن هنا فإن أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعد من الأساليب الحديثة التي تعطي للطالب دوراً نشطاً في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية. وقد أثبتت دراسة هوجلاند (Haugland, 2000) أن اكتساب الأفراد للمهارات الرياضية يمكن أن يتم في إذا ما توفرت خصائص هامة في عملية التعلم منها، الاشتراك النشط، المشاركة في المجموعات، التفاعل المستمر، الاتصال بالعالم الواقعي (Haugland, 2000 : P.12) . وهذه الخصائص يمكن تحقيقها في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة الحديثة مثل : استراتيجية الاكتشاف الموجه موضوع الدراسة الحالية.

لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجاً لاستخدام إحدى الأساليب التعليمية الحديثة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوئ انتباههم وتدفعهم إلى التفكير من أجل الوصول إلى أداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية . لأن الهدف الأساسي للعملية التربوية هو الارتقاء بالمتعلم من خلال استخدام أفضل الأساليب والطرق التعليمية الميسرة ليكون التعلم أكثر سرعة وإتقان مع وجود إبداع وتجديد . وعليه تتضح أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

1-فاعلية دمج طريقة الاكتشاف الموجه في العمل المدرسي في تدريس الرياضة إذ ينبغي أن يتعلم التلاميذ التفكير كما يفكر العلماء، يلاحظون ويجربون ويكتشفون.

2-حدثة البحث إذ يعد من البحوث القليلة في مجال طرائق تدريس الرياضة في إقليم كردستان العراق على حد علم الباحث.

3-يمكن أن يساهم البحث في تطوير تدريس الرياضة ليأخذ شكله التكاملي في تحقيق أهدافه.

4-يمكن أن يكون البحث حلقة من سلسلة أبحاث أخرى في هذا المجال ويمكن أن يكون الخطط التدريسية التي أعدها الباحث نموذجاً يستفاد منه في تدريس الرياضة.

5-يمكن أن يفيد القائمين على عملية التربية والتعليم في تطوير المناهج الدراسية، بحيث ينظم منهج التربية الرياضية وفقاً لطريقة الاكتشاف في الصف ، ومن ثم وضع برامج لتدريب معلمي الرياضة على كيفية تخطيط وتنفيذ دروسهم وفق هذه الطريقة.

### 1-3- أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف إلى:

١ . اتجاهات الطلبة نحو الرياضة كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي.

٢. دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو الرياضة كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي تبعاً لمتغيرات : التخصص ، والجنس ، والصف.

٣. أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس مادة التربية الرياضية في اتجاهات الطلبة نحو الرياضة كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي.

#### **1-4- فرضية البحث :**

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الاختبارات القبالية والبعديّة لعينة البحث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي بأبعاده المتمثلة في الخبرة الاجتماعية ، والصحة واللياقة ، وتوتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي . ولصالح الاختبارات البعدية.

#### **1-5- مجالات البحث :**

##### **1-5-1- المجال البشري :**

عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر

##### **1-5-2- المجال الزمني :**

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014 م.

##### **1-5-3- المجال المكاني :**

القاعات الدراسية في المدارس الإعدادية في مدينة دهوك.

##### **1-6- تحديد المصطلحات:**

#### **1-6-1- أسلوب الاكتشاف الموجه: (Guided discovery style)**

يعرفه آرثر وكارين (Arthur & Carin, 1993) بأنه : أسلوب تدريسي يتيح للتلاميذ مزيداً من السيطرة أكثر مما هو متوفر في التدريس المباشر : (Art her & Carin, 1993 : P.37) .

كما يعرف فريدريك هـ . بل (1993)الاكتشاف الموجه : بأنه" وسيلة يكتسب بها شخص ما معرفة عن طريق استخدام مصادره العقلية والفيزيقية - هذا بالمعنى الواسع - أما بالمعنى الضيق فهو التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة الفرد المتعلم للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة" (فريدريك ، 1993 : ص 98) .

وعرف (فرغلي ، 2002) الاكتشاف الموجه بأنه: هو تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف وسيطرة المعلم، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المعلم والطالب، حيث يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم، أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحدة، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليه (فرغلي ، 2002 : ص 64) .

### 1-6-2- الاتجاه :

عرف أوسكمب (Oskamp) الاتجاه بأنه " متغير وسيط غير ملاحظ ، يؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والاستجابة السلوكية " (الخالدي ، 2001 : ص 145) .  
وعرفه سميث وآخرون (Smith & Others) أن الاتجاهات هي تقويمات تعبر عن الحب أو الكره - التفضيل أو عدم التفضيل أو هي ردود الفعل للمواضيع أو الأشخاص أو المواقف أو الجوانب الأخرى من العالم ، والذي تتضمن الأفكار المجردة والمؤسسات الاجتماعية (Smith & Others, 2003 : P.658) .

وعرف كريك (Kreack) الاتجاه بأنه : " نظام دائم من النقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر ، وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة " (جابر ، 2004 : ص 266) .

### 2- الدراسات النظرية والمشابهة

#### 1-2- الدراسات النظرية:

منذ أن قدم العالم موسكا موستن (Muska Mosston) سلسلته الشهيرة في أساليب التدريس والتي أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (spectrum of teaching styles) في أواسط الستينات من القرن الماضي، فقد شهد ميدان تدريس التربية الرياضية تطوراً كبيراً، وحظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين، حتى ان البعض وصف سلسلة أساليب موستن بأنها الحدث الذي خلق تحولاً كبيراً في ميدان تدريس التربية الرياضية في العصر الحديث (النداف ، 2004 : ص 88) .

لقد اعتمدت المعايير العالمية للجودة في التدريس استراتيجية الاكتشاف التي نادى بها برونر (Bruner) ومن بعده صند وتروبدج ( Sund and Trowbridge ) لأنها تحقق تعلماً قوامه الفهم وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتتيح له الفرصة لممارسة عمليات العلم وأن يسلك سلوك العلماء في البحث والسؤال، فهو يحدد المشكلة ويفرض الفروض ويجمع المعلومات

ويجرب ويتوصل إلى النتائج وهذا ما يحقق له الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وينمي لديه اتجاهات إيجابية نحو العلوم ويحقق له المتعة والتشويق والاستمرارية وينمي لديه التفكير (النجدي وآخرون ، 2005 : ص95).

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة إن هناك من الأساليب الحديثة في التدريس تسعى إلى تطبيق أفضل الطرق للتعلم والتي عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمبتدئ إلى أفضل مستوى ممكن في الأداء الفني . ويعد أسلوب الاكتشاف الموجه احد الأساليب التدريسية الحديثة ، إذ يعمل الاكتشاف بصفة عامة على الوصول إلى شيء موجود ولكنه لم يكن معروفا للمكتشف . فالاكتشاف احد مراحل الابتكار . وأسلوب الاكتشاف الموجه هو عبارة عن عدم إخبار المعلم للمتعلم بالمفهوم أو القاعدة التي يتوقع أن يتعلمها ، كما إن التعلم يحدث كنتيجة للعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم إي أن المعلم والمتعلم في مواقف أكثر تعاونية ، وموقف المتعلم ليس سلبيا من حيث المعلومات المعطاة له بل موقفه ايجابياً نشطاً في صياغة ما يتعلمه، فالمتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يأخذها جاهزة من قبل المعلم أو الكتاب . إذ يؤكد مصطفى عبد القوي " إن الاكتشاف كأسلوب للتدريس والتعلم يعني خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دون الإعلان عن المعلومات أو التعميمات من اجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث " (جواد وحسين ، 2014 : ص436).

إن أسلوب الاكتشاف الموجه يعتبر الأسلوب الأول الذي يؤدي إلى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف من خلال العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المعلم والطالب ، والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها المعلم للتوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة، حيث ان كل سؤال يوجهه المعلم يؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة يقوم الطالب باكتشافها . وتؤدي عملية التوافق بين السؤال والاستجابة إلى اكتشاف قاعدة أو مفهوم أو فكرة معينة أو البحث عنها(حسن وآخران ، 1991) . وتعتبر التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطالب في الجزء التقويمي بمثابة تعزيز يشير إلى نجاحه في ذلك الجزء(سلامة وآخران ، 2008 : ص361).

وتعد استراتيجية الاكتشاف الموجه من أكثر الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها اكتساب وتعلم مختلف المفاهيم فهي قائمة على التفكير العلمي، والذي من خلاله تتاح الفرصة أمام

المتعلمين لممارسة الاكتشاف بأنفسهم، وذلك بإتاحة الظروف المناسبة مع التوجيه المستمر من قبل المعلم (حنفي ، 2006 : ص85) .

فالإكتشاف الموجه من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، فيعتمد التدريس بأسلوب الإكتشاف على أسلوب حل المشكلات، حيث يكون هذا الأسلوب ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة، وخاصة بالنسبة للأطفال، حيث إنهم في حاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيم ومهارات مختلفة، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكوناتها (سراج ، 2000 : ص38-40) .

ويكون المعلم في هذا الأسلوب مسئولاً عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد أن يصل إليه الطالب (تمرين بدني - مهارة حركية)، ووضع قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجاباتهم الحركية يراعى فيها التسلسل وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف ، كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حالة الاستجابة غير الصحيحة لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنه ، كما يشترك المعلم معهم أيضاً في عمليات التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة، وتعد بمثابة تعزيز لهم، وهي عملية مستمرة طوال خطوات الإكتشاف وتكون إيجابية وعامة مثل أن يقول المعلم ممتاز - جيد - لا بأس - أحسن - صح - حاول تفكر - ويمكن استخدام هذا الأسلوب مع جميع المراحل السنوية(حمص ، 1997 : ص100) . ومن مزايا التعلم بالإكتشاف الموجه:

- تنمية الكفايات الفعلية للطالب .
- يقدم تعزيزاً مستمراً للطالب بعد التقدم من خطوة إلى أخرى ، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والرغبة في الاستمرار ، مما يجعل التعزيز لدى الطالب داخلياً وليس خارجياً .
- يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب .
- يزيد من الثقة لدى الطالب ويوجهه إلى التعلم الذاتي .
- يساعد الطالب على تعلم كيف يتعلم واستعمال المهارات العقلية العليا .
- ينمي لدى الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس .
- يحول الطالب من متلقي للمعرفة إلى صانعها(النجدي ، ٢٠٠٣ : ص١٥٩).

## 2-2-1- دراسة (غباين، 1992) :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر طريقة الاكتشاف في تحصيل المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث . وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (340) طالباً و (228) طالبة من طلبة الصف السابع .وتوصلت الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الاكتشاف على أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرائق العرضية في اختبار المفاهيم البعدي المباشر والمؤجل .وقد أكدت الدراسة السابقة للباحث فاعلية الاكتشاف في تحصيل المفاهيم العلمية(غباين ، 1992) .

## 2-2-2- دراسة(عبدالله ، 1999) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه " بجزء الجمباز " بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز(الدرجة الخلفية - الوقوف على الرأس)، والتعرف على تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على مستوى أداء هذه المهارات ، وقد بلغ حجم العينة(٨٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي مقسمين على مجموعتين بالتساوي ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ومن أهم النتائج : أن الاعتماد على الذات يزيد الدافعية لدى الطالبات لتحقيق الأهداف المرجوة ، ومعرفة متطلبات الأداء قد أدى إلى سهولة استيعاب الطالبات لعناصر المهارات الحركية(عبدالله ، 1999).

## 2-2-3- دراسة مورجان وآخرون: (Morgan &amp; Others, 2005)

هدفت الدراسة إلى فحص أثر بعض أساليب التدريس على السلوكيات التدريسية التي تؤثر على استجابات الطلاب العقلية والعاطفية في التربية الرياضية .تكونت عينة الدراسة من أربعة معلمين متدربين و (92) طالبا وطالبة ، بواقع (47) طالبا و (45) طالبة تم اختيارهم من مدرستين في المملكة المتحدة .قام معلم متدرب بتدريس الطلاب باستخدام ثلاثة أساليب تدريسية مختلفة( الأمري، التبادلي، والاكتشاف الموجه (وتم تصوير هذه الدروس على شرائط فيديو، وقد أشارت النتائج إلى ان الأسلوبين التبادلي، والاكتشاف الموجه، أدت إلى إتقان الأداء بشكل أفضل، والى تحسن استجابات الطلاب العقلية والعاطفية وتكيفهم بشكل أفضل من الأسلوب الأمري(Morgan & Others, 2005).



## 2-2-4- دراسة (الحايك والحموري ، 2005):

هدفت التعرف إلى أساليب التدريس التي يفضلها الطلبة في تعلم المهارات المقررة في منهاج كرة السلة ومنهاج العاب المضرب بكلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأسلوب التدريسي المفضل .تكونت عينة الدراسة من ( 78 طالبًا وطالبة مسجلين في مسابقات كرة السلة وألعاب المضرب . قام الباحثان بتدريس طلبة المجموعتين المهارات المختلفة المقررة في هذين المساقين باستخدام خمسة من أساليب موستن واشورث (Mosston and Ashworth) لمدة عشرة أسابيع .أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كرة السلة وطلبة العاب المضرب في درجة تفضيلهم على الأسلوب الأمريكي، والأسلوب التدريبي، والأسلوب التبادلي، فيما ظهرت فروق إحصائية بين طلبة المجموعتين على أسلوب الاكتشاف الموجه ولصالح طلبة العاب المضرب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في درجة تفضيلهم على أربعة من الأساليب الخمسة المستخدمة، فيما ظهرت الفروق بينهم على الأسلوب الأمريكي فقط ولصالح الإناث، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين وبين الجنسين في اتجاهاتهم نحو الأساليب المفضلة(الحايك والحموري ، 2005) .

## 2-2-5- دراسة (سلامة وآخرون ، 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة الطاولة، وتحديدًا مهارتا الضربة الأمامية القاطعة، والضربة الخلفية القاطعة .تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العمدية من ( 40 ) طالبًا من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية تم توزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين ومتكافئتين .تعلم أفراد المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التقييم الذاتي، وأفراد المجموعة الثانية تعلموا بأسلوب الاكتشاف الموجه .وبعد أن تم تحليل البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج ان الأسلوبين المستخدمين(التقييم الذاتي، والاكتشاف الموجه)كان لهما تأثير إيجابي على تعلم مهارتي الضربة الأمامية القاطعة، والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة .كما أظهرت النتائج ان أسلوب التقييم الذاتي كان أكثر تأثيرًا من أسلوب الاكتشاف الموجه في تحسين تعلم مهارتي الضربة الأمامية القاطعة، والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة(سلامة وآخرون ، 2008).

## 2-2-6- دراسة (جواد وحسين ، 2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بفعالية قذف النّقل لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة. إذ تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية. وأسفرت النتائج إن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين تعلم فعالية قذف النّقل وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية لدى أفراد عينة البحث (جواد وحسين ، 2014).

### 3 -إجراءات البحث:

يوضح الباحث في هذا الجزء الإجراءات المتبعة في البحث الحالي ، حيث يعرض منهج البحث والخطوات الإجرائية وعينة الدراسة، وأداة البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه ، وعلى النحو الآتي :

#### 3-1- منهج البحث:

حيث إعتد البحث على المنهج التجريبي حيث قام الباحث باستخدام تصميم شبه تجريبي قائم على أساس الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة ، وذلك من خلال التعرف على اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المتمثل في درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه . حيث شارك جميع الطلبة عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة المتضمنة في مادة التربية الرياضية .

### 3 2 -الخطوات الإجرائية للبحث:

قام الباحث في إجراء الجانب العملي من البحث بالخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغير الاتجاه نحو النشاط الرياضي ، إذ تم اختيار مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني أداة للقياس .
- 2- إجراء مقابلة مع مدرسي مادة التربية الرياضية في المدارس المشمولة بالبحث ، وذلك للاتفاق معهم حول تدريس مادة التربية الرياضية باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه .
- 3.حصر أعداد الطلبة في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الإعدادية في المدارس العربية بمدينة دهوك ممن مثلوا مجتمع البحث ، وكما موضح في الجدول (1).
- 4- تحديد عينة الدراسة .
- 5- إجراء القياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي على الطلاب والطالبات عينة الدراسة.

- 6- تطبيق البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه على عينة الدراسة.  
7- إجراء القياس البعدي على الطلاب والطالبات عينة الدراسة.

### الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف والجنس

المجموع	الصف						التخصص	المدرسة
	الثاني عشر		الحادي عشر		العاشر			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
456	-	196	-	138	-	122	علمي	التأخي
222	-	92	-	65	-	65	أدبي	
637	267	-	190	-	180	-	علمي	أواز
263	140	-	76	-	47	-	أدبي	
1578	407	288	266	203	227	187	المجموع	

3 3 عينة البحث:

قام الباحث بتحديد عينة الدراسة من خلال القيام بحصر أعداد الطلبة ، واشترط خلو جميع أفراد العينة من أي إعاقات جسمية ، وأن يكون من المنتظمين بالدراسة ولا يتغيب لفترات طويلة. وبذلك اختار قسدياً عينة تكونت من ( 160 ) طالباً وطالبة يمثلون نسبة ( 10% ) من مدرستين هما إعدادية التأخي للبنين وإعدادية أواز للبنات ، وبواقع ( 110 ) طالباً وطالبة في الفرع العلمي و(50) طالباً وطالبة في الفرع الأدبي . ويتوزعون وفقاً لمتغير الجنس بواقع ( 69 ) طالباً و(91) طالبة ، وحسب الصفوف بواقع ( 42 ) طالباً وطالبة في الصف العاشر ، و( 48 ) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر، و(70) طالباً وطالبة في الصف الثاني عشر ، وكما في الجدول (2).

### الجدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب المدرسة والصف والجنس

المجموع	الصف						التخصص	المدرسة
	الثاني عشر		الحادي عشر		العاشر			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
46	-	20	-	14	-	12	علمي	التأخي
23	-	9	-	7	-	7	أدبي	
64	27	-	19	-	18	-	علمي	أواز

27	14	-	8	-	5	-	أدبي
160	41	29	27	21	23	19	المجموع

### 3 4 أداة البحث:

استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو النشاط البدني المعد من قبل (جيرالد كنيون) والمترجم إلى اللغة العربية من قبل محمد حسن علاوي (علاوي ، 1998 : ص444-455) . ويتألف المقياس من (54) فقرة موزعة على ستة ابعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني (النشاط الرياضي) وهي:

#### 1-النشاط البدني كخبرة اجتماعية: SOCIAL EXPERIENCE

من المفترض ان النشاط البدني (النشاط الرياضي) الذي يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوي في نظر بعض على قيمة اجتماعية و على امكانية اشباع حاجات اجتماعية معينة،وعلى ذلك فان النشاط البدني كخبرة اجتماعية.

#### 2-النشاط البدني للصحة و اللياقة: HEALTH AND FITNESS

انطلاقا من الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين او من غير الممارسين للنشاط الرياضي ان هذا اللون من النشاط يمكن ان يفيد الصحة ويسهم في اكساب اللياقة البدنية،فمن المعتمد ان هناك بعض الأنشطة البدنية يمكن ان تتميز اساسا باسهامها و بدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد والياقة و البدنية.

#### 3-النشاط الرياضي كخبرة وتوتر و مخاطر: SOCIAL EXPERIENCE

المقصود بذلك تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من مخاطر يدركها الفرد و تثير لديه شعورا بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة او التغير السريع المفاجيء للحركات او توقع التعرض لبعض الاخطار مع افتراض قدرة الفرد-بصفة عامة-على التحكم في مثل هذه الموقف والسيطرة عليها.

#### 4-النشاط البدني كخبرة جمالية: AESTHETIC EXPERIENCE

يرى الكثير من الأفراد أن هناك أنشطة رياضية لها قيمة جمالية.وهذا يعنى ان هناك أنشطة رياضية معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي او قد تربط بنوعيات فنية او جمالية معينة او قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي او الفني لدى البعض.

#### 5-النشاط البدني لخفض التوتر: CATHARSIS

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباط الناشئة من ضغوط الحياة العصرية ,وعلى ذلك يصبح الناشط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح و قضاء وقت الفراغ و كعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة و بالتالي خفض التوتر.

#### 6-النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي: ASCETIC EXPERIENCE

يرى البعض ان النشاط الرياضي(البدني)قد يوفر المجال للإشباع الحاجة الى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية وقد يبدو ان ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية والمعاصرة وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية تربط بنوع من الخبرات تدفع الى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد و كبح جمال النفس في العديد من المواقف كما تتطلب التخلي عن كثير من المصادر التي تشبع بعض الرغبات.

ويصلح على المراحل السنية ابتداء من سن 14 فأكثر للبنين و البنات ، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والصدق(علاوي ، 1998 : ص444-455) .

#### 3-4-1- صدق المقياس:

اعتمد الباحث على صدق المحكمين ، وذلك من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وكانت نسبة الاتفاق بينهم أكثر من 86%.

#### 3-4-2- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة تكونت من ( 60 ) طالباً وطالبة تم اختيارهم من الفرعين العلمي والأدبي في إعدادية التأخي للبنين وإعدادية آواز للبنات ، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس الأفراد بفواصل زمني قدره أسبوعين، وبلغت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل بيرسون لأبعاد المقياس ( 0.87 ، 0.84 ، 0.88 ، 0.91 ، 0.82 ، 0.87).

#### 3 5 تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس من خلال جمع الدرجات لكل بعد على حدة ولا تجمع درجات الأبعاد الستة معاً ، إذ ليس للمقياس درجة كلية ، تعد الدرجة المرتفعة على كل بعد من أبعاد المقياس مؤشراً للاتجاه الإيجابي نحو هذا البعد . والدرجة المنخفضة على كل بعد تشير إلى الاتجاهات المنخفضة نحو هذا البعد .

### 3 6 - تطبيق المقياس:

أجرى الباحث تطبيق قبلي على عينة الدراسة ثم أعاد تطبيق المقياس بعد تطبيق البرنامج التعليمي الخاص بدرس التربية الرياضية لمدة شهرين ونصف.

### 4 - نتائج البحث :

تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً ، وسيتم عرض النتائج تبعاً لأهداف البحث وعلى النحو الآتي :

**4-1- الهدف الأول :** (التعرف على اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي).  
لأجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث البيانات التي حصل عليها من الاختبار القبلي لأفراد العينة ، وبعد معالجة تلك البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما موضح في الجدول (3) . تبين أن هناك فروق دالة إحصائياً في كل الأبعاد ولصالح الأوساط المتحققة، ويشير ذلك إلى أن طلبة الإعدادية بشكل عام يحملون اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي .

### الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الأوساط المتحققة في الاختبار القبلي

والأوساط الفرضية لأبعاد المقياس

العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة	البعد
160	28.55	4.659	24	12.370	0.05	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
160	43.63	5.753	33	23.387	0.05	النشاط الرياضي كخبرة للصحة واللياقة
160	24.20	6.432	27	5.494	0.05	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
160	35.05	6.303	27	16.165	0.05	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
160	33.94	6.355	27	13.820	0.05	النشاط الرياضي لخفض التوتر
160	26.36	5.227	24	5.717	0.05	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي

**4-2- الهدف الثاني :** (الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي تبعاً لمتغيرات : التخصص ، والجنس ، والصف).

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي إحصائياً فأظهرت النتائج الآتي:

#### أ. الفروق تبعاً للتخصص الدراسي :

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المقارنة بين متوسط درجات طلبة التخصص العلمي ومتوسط درجات طلبة التخصص الأدبي ، وتبين عدم وجود فروق دالة في أي بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ، والجدول (4) يوضح ذلك .

#### الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً للتخصص

مستوى الدلالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط المتوقع	العدد	التخصص	البعد
غير دال	0.176	4.74	28.60	110	علمي	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
دال		4.51	28.46	50	أدبي	
غير دال	0.558	6.08	43.80	110	علمي	النشاط الرياضي كخبرة للصحة واللياقة
دال		4.98	43.26	50	أدبي	
غير دال	0.866	6.60	23.90	110	علمي	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
دال		6.03	24.86	50	أدبي	
غير دال	0.410	6.58	34.91	110	علمي	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
دال		5.68	35.36	50	أدبي	
غير دال	0.702	6.55	34.18	110	علمي	النشاط الرياضي لخفض التوتر
دال		5.92	33.42	50	أدبي	
غير دال	1.172	5.23	26.03	110	علمي	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي
دال		5.18	27.08	50	أدبي	

#### ب. الفروق تبعاً لمتغير الجنس :

وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المقارنة بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الإناث من الطلبة ؛ تبين وجود فروق دالة في أربعة أبعاد وهي : (النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، والنشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة ، والنشاط الرياضي كخبرة جمالية ، و النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي) ضمن مقياس الاتجاه نحو

النشاط الرياضي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث . في حين لم تظهر فروق دالة بين الجنسين في بعدي : النشاط الرياضي كخبرة للصحة واللياقة ، والنشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي ، والجدول (5) يوضح ذلك .

#### الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً للجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	العدد	المجموعة	البعد
0.05	2.924	4.02	27.34	69	ذكور	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية
		4.91	29.47	91	إناث	
غير دال	0.693	5.82	44.00	69	ذكور	النشاط الرياضي كخبرة للصحة واللياقة
		5.71	43.36	91	إناث	
0.05	3.778	5.59	22.08	69	ذكور	النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة
		6.58	25.81	91	إناث	
0.05	2.600	6.41	33.59	69	ذكور	النشاط الرياضي كخبرة جمالية
		6.01	36.16	91	إناث	
غير دال	1.721	6.83	32.95	69	ذكور	النشاط الرياضي لخفض التوتر
		5.89	34.69	91	إناث	
0.05	2.775	4.54	25.07	69	ذكور	النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي
		5.51	27.34	91	إناث	

#### ج. الفروق تبعاً لمتغير الصف :

ولأجل الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي على وفق متغير الصف الدراسي ، تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المقارنة ؛ فأظهرت النتائج وجود فرق دال في بعد واحد وهو : ( النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية) ، في حين لم تظهر فروق دالة في الأبعاد الأخرى من أبعاد مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي يعزى لمتغير الصف ، والجدول (6) يوضح ذلك .

#### الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً للصف

مستوى الدلالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	بعد النشاط الرياضي
0.05	3.516	73.98	2	147.97	بين المجموعات	كخبرة اجتماعية



		21.04	157	3303.52	داخل المجموعات	
غير	2.850	92.17	2	184.35	بين المجموعات	كخبرة للصحة واللياقة
دال		32.34	157	5078.62	داخل المجموعات	
غير	0.892	36.96	2	73.92	بين المجموعات	كخبرة توتر ومخاطرة
دال		41.42	157	6504.26	داخل المجموعات	
غير	1.634	64.43	2	128.87	بين المجموعات	كخبرة جمالية
دال		39.42	157	6189.62	داخل المجموعات	
غير	0.640	25.95	2	51.91	بين المجموعات	لخفض التوتر
دال		40.57	157	6370.58	داخل المجموعات	
غير	0.522	14.36	2	28.72	بين المجموعات	كخبرة للتفوق الرياضي
دال		27.49	157	4316.25	داخل المجموعات	

4 3 -الهدف الثالث : ( التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس مادة التربية الرياضية في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، وللصحة واللياقة ، وكخبرة توتر ومخاطرة ، وجمالية ، ولخفض التوتر ، وللتفوق الرياضي).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطين وسيلة إحصائية في المقارنة بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي ؛ فأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا يدل على فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس مادة التربية الرياضية وأثره الايجابي في اتجاهات الطلبة نحو الرياضة . والجدول ( 7 ) يوضح ذلك .  
الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الاختبار	بعد النشاط الرياضي
0.05	9.724	4.659	28.55	160	القبلي	كخبرة اجتماعية
		3.66	30.55	160	البعدي	
0.05	9.560	5.753	43.63	160	القبلي	كخبرة للصحة واللياقة
		4.80	45.60	160	البعدي	
0.05	11.293	6.432	24.20	160	القبلي	كخبرة توتر ومخاطرة
		6.43	29.82	160	البعدي	
0.05	6.697	6.303	35.05	160	القبلي	كخبرة جمالية
		4.75	37.48	160	البعدي	

0.05	8.159	6.355	33.94	160	القبلي	لخفض التوتر
		4.68	36.58	160	البعدي	
0.05	11.151	5.227	26.36	160	القبلي	كخبرة للتفوق الرياضي
		5.04	30.94	160	البعدي	

#### 4 4 مناقشة النتائج :

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول ( 3 ) أن اتجاهات أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي بشكل عام كانت ايجابية في الأبعاد المختلفة للمقياس المستخدم في البحث . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن أفراد العينة هم في مرحلة عمرية تتميز بالقوة والنشاط والحيوية ، ولديهم من الطاقة الجسمية والنفسية التي تدفعهم باتجاه ممارسة الأنشطة الرياضية هذا من جانب . كما أن انتشار التقنيات ووسائل الإعلام في الوقت الحاضر من جانب آخر من شأنه أن يشجع الأفراد على ممارسة الأنشطة الرياضية لما لها من مردود ايجابي على الفرد سواء كخبرة اجتماعية يستطيع من خلالها الشخص أن يوسع من دائرة علاقاته الاجتماعية ويزيد من تفاعله مع الآخرين ، أو لتحقيق مزيد من الصحة واللياقة سيما وأن المراهقين والمراهقات يهتمون بمظهرهم الجسدي بشكل كبير ، أو باعتبار النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة إذ تتميز مرحلة المراهقة بالتوتر وحب المغامرة وقبول المجازفة أو المخاطرة . وفي نفس الوقت اعتبار الرياضة كخبرة جمالية لأنها تساعد في الحصول على التوازن والاتزان مما يسهم في خفض التوتر الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية . كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية قد يؤدي إلى اشباع الحاجة للتفوق الرياضي والمنافسة الرياضية . وأشارت النتائج المعروضة في الجدول ( 4 ) إلى عدم وجود فروق دالة في اتجاه الطلبة نحو النشاط الرياضي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الاتجاهات تتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية والخبرات السابقة ، ولا علاقة لها بالتخصص سيما وأن الطلبة في كلا الاختصاصين (العلمي والأدبي) لديهم نفس الساعات في درس الرياضة وسبق لهم أن تعرضوا إلى خبرات مماثلة في المرحلة السابقة من الدراسة .

بينما أظهرت النتائج المعروضة في الجدول ( 5 ) وجود فرق دال بين الجنسين في عدد من الأبعاد الخاصة بمقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اختلاف الفرص المتاحة لكلا الجنسين وتباين موقف الأسرة والمجتمع من ممارسة الرياضة لهما .

وبينت النتائج المعروضة في الجدول ( 6 ) عدم وجود فروق دالة يعزى لمتغير الصف في الأبعاد المختلفة لاتجاهات الطلبة في المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي باستثناء بعد

النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، وعند الرجوع إلى متوسطات الدرجات يتضح لنا أن الفرق كان لصالح طلبة الصف العاشر ممن حصلوا على أعلى متوسط للدرجات في هذا البعد ، وهذا يدل على أن الطلبة في الصف العاشر أكثر اهتماماً بأراء الآخرين ومواقفهم من النشاط الرياضي.

وأخيراً ، دلت النتائج المعروضة في الجدول ( 7 ) أن هناك فروق دالة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس مادة التربية الرياضية ، وما له من امتيازات وخصائص ايجابية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غبان ، 1992) التي توصلت إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الاكتشاف . إذ يتميز هذا الأسلوب بالاعتماد على الذات، والذي يزيد الدافعية لدى الطلبة ، ويؤدي إلى سهولة استيعاب العناصر المهارات الحركية ، وهذا ما تؤكدته دراسة (عبدالله ، 1999) .

كما تتسجم نتائج البحث الحالي مع دراسة (Morgan & Others, 2005) التي أشارت في نتائجها إلى ان الأسلوبين التبادلي، والاكتشاف الموجه، أدت إلى إتقان الأداء بشكل أفضل، وإلى تحسن استجابات الطلاب العقلية والعاطفية وتكيفهم بشكل أفضل من الأسلوب الأُمري.(Morgan & Others, 2005 : P.257-285) ، ودراسة (سلامة وآخرون ، 2008) التي أظهرت ان أسلوب الاكتشاف الموجه (كان له تأثير إيجابي على تعلم مهارتي الضربة الأمامية القاطعة، والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة (سلامة وآخرون ، 2008 : ص360). وكذلك دراسة (جواد وحسين ، 2014) التي أسفرت نتائجها عن أن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ساهم في تحسين تعلم فعالية قذف النّقل وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية لدى أفراد العينة.

## 5 - الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة، وحدود العينة، والمعالجة الإحصائية يمكن استنتاج الآتي:

1. أن التدريس باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي على تحسين اتجاهات الطلبة من كلا الجنسين نحو النشاط الرياضي .
2. أن أسلوب الاكتشاف الموجه مناسب لتدريس مادة الرياضة في المرحلة الإعدادية لأنه يقوم على جهد الطالب توجيه المدرس .

3. أن متغيري الصف والتخصص لا تؤثر على اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي .

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية :

1. ضرورة الاهتمام بأسلوب الاكتشاف الموجه أثناء اعداد المعلمين والمدرسين في المؤسسات الرياضية ( معاهد وكليات التربية الرياضية).

2. على مديرية النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية فتح دورات تطويرية لمعلمي ومدرسي الرياضة وتدريبهم على كيفية توظيف أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس مادة الرياضة .

3. إجراء دراسات مشابهة على عينات من فئات عمرية مختلفة وفي مناطق أخرى.

4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أساليب التدريس الحديثة ومقارنتها مع أسلوب الاكتشاف الموجه .

#### المصادر:

1. جواد ، لؤي ساطع محمد وحسين ، أحلام صادق(2014) : تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف النقل ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد(12) ، ص 433-449.
2. الحايك، صادق، ووليد الحموري (2005): درجة تفضيل طلبة كلية التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعب المضرب واتجاهاتهم نحوها .مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة البحرين ، المجلد 6 ، العدد 3 ، صص 200-223.
3. حسن، جمال صالح، وهلال شوكت، ومحمد ناصر(1991): تدريس التربية الرياضية .بغداد :وزارة التعليم العالي والبحث
4. حمص، محسن(1997): المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
5. حنفي ، أسماء حسن(2006): "فاعلية استخدام أساليب تدريسية متعددة في ضوء استراتيجية الاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
6. جابر ،جودة بنوي (2004):علم النفس الاجتماعي ،دار الثقافة للنشر،عمان
7. سراج ، مرام(2000): "فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة" ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ص ص 38-40
8. سلامة ، إبراهيم ، وزياد الطحاينة ، ومحمود الحليق(2008): أثر استخدام أسلوب التقويم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في مهارتي الضربة الأمامية القاطعة والضربة

- الخلفية القاطعة في كرة الطاولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية ،  
مجلة العلوم التربوية ، المجلد(35)، العدد (2) ، ص360-371.
- 9 . الخالدي ،اديب (2001) : الصحة النفسية ،ط1 ،دار العربية للنشر و التوزيع.
- 10.عبدالله ، ناهد خيري(1999): تأثير أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الاعدادية ، مجلة علوم الفنون الرياضية ، المجلد العاشر ، العدد الأول والثاني.
- 11.علاوي ، محمد حسن (1998) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- 12.غباين ، عمر(1992): أثر أسلوب الاكتشاف في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية ، رسالة ماجستير) غير منشورة (، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- 13.فرغلي، سامية(2002): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية .الإسكندرية :مكتبة دار الحكمة.
- 14.فريدريك هـ .بل(1993): طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة محمد أمين المفتى، وممدوح سليمان ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- 15.النجدي ، احمد وآخرون(2003): طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 16.النجدي ، أحمد وآخرون(2005): اتجاهات حديثة لتعليم العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 17.النداف، عبد السلام(2004): أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في الريشة الطائرة .مجلة دراسات :العلوم التربوية، المجلد (31) ، العدد1 ، صص88-104.
- 18.Arthur, A. & Carin , F. (1993). **Teaching science through discovery**. Macmillan Pub comp. New York.
- 19.Haugland, S.W. (2000): "What Role Should Technology Play in Young Children's Learning?", Part 2, Early Childhood Class-rooms in the 21<sup>st</sup> Century: Using Computers to Maximize Learning Young Children 55 (1), P.P.12-18.
- 20.Morgan, K., Kingston, K. and Sproule, J. (2005) Effects of different teaching styles on the teachers behaviors that influence the motivational climate and pupils' motivation in physical education. European Physical Education Review, 11 (3), 257-285.

21. Smith, E.E & OTHERS (2003): Introduction to psychology (14<sup>th</sup> ed)  
Thomson learning .inc ,u.s.a

## **The Effectiveness of Using the Guided-Discovery Style in the Development of Students' Attitudes toward Sports**

**Assistant Professor Dr.**

**Ahmed Qasim Mohammed Hamy**

### **Abstract:**

The research aims to identify the trends of high school students towards physical activity, and to find the significance of differences in those trends depending on the variables of specialization, sex and grade-level, as well as recognizing the impact of the use of guided discovery approach in the development of students' attitudes toward physical activity. The sample consisted of 160 students, who were selected from two high schools, one for males and another for females. Kenyon's Scale of trends toward physical activity was applied on the subjects of the study (the scale was translated or localized into Arabic by Mohammad Hassan Allawi, who applied it two pre and post-tests. The scale consists of 54 items distributed on six dimensions and in front of each paragraph; there are five alternatives to answer. The scale's validity and reliability has been verified.

The research depends on the quasi-experimental design. The data were processed using the t-test for one sample and two, as well as the unilateral analysis of variance and Pearson correlation coefficient. The results showed that the sample members have a positive trend towards activity sports in all its dimensions. No significant differences in the trend depending on the specialization were seen, while the differences between the sexes appeared in four dimensions of the scale, showing a difference in just one depending on the grade level. The results indicated the presence of significant difference between the pre-test and post-test in all dimensions which shows the positive impact of the use of Guided-Discovery Approach.

The researcher presented a series of recommendations and suggestions regarding the use of guided discovery approach in teaching physical education.

کارتیکرنا ب کارهینانا شیوازی فهدیتنا ناراسته کری د گهشه کرنا بوجونین قوتابیان بهرهف

وهرزشی

پ . ه . د . أحمد قاسم محمد حمی

پوخته :

نارمانجا فی فهدولینی نیاسینا ناراستین قوتابین قوناغا نامادهیینه بهرهف چالاکیا  
وهرزشی نیشانا جوداهیا دووی ناراستیدا ل گورهی ژیک جودا بونا بسپوری و رهگزی و پوی  
هروهسا زانینا کاریگه ریا شیوازی فهدیتنا ناراسته کری دبوژاندنا ناراستین قوتابیان دا بهرهف  
چالاکیا وهرزشی نهف نمونهیه ژ (160) قوتابین کورو کچ و ژ دوو قوتابخانین نامادهیی نیک یا  
کوران و یادی یا کچان پیک هاتیه نهوین پیقه ری (جیرالدکینیزینی نارستان بهرهف چالاکیا  
وهرزشی) ل سهر هاتی جبجیکرن یی کو ژ لایی (محمد حسن علاوی) ددوو نهزمونان دا (بهری و  
پشتی) هاتیه وهرگیران نهف پیقه ره ژ (54) برگان پیک دهیت و دابهشکریه ل سهر شهش  
ههلبژاردنان و ل بهرامبهر ههر ههر برکهیهکی پینج بهرسفین جهگر یین ههین و پشت  
راستبون ل سهر راستیو جیگیریاوی هاتیه کرت

فهدولینی پشت بهستن ل سهر نهخشی وهک و نهزمونی کریه و راسته کرنا فان داتایان  
بریکا نهزمونا بو ژ بو ههلبژاردهیهکی و دوو ژیگرتیان هاتیه کرن و ههر وهسا شروفه کرنا  
جوداهین تاکی و نالافی په یوهندیا (بیرسون) ی. نهنجام نهو بو کو نهندامی ژیگرتی نارسته کا  
پوزه تیف و هه مه نالی بهرهف چالاکیا وهرزشی یا هه ی هروهسا نه بونا جوداهین نارستی ل  
دیف پسپوری ل ههر دو رهگه ز دچوار داتایین پیقه ریدا ژیک جودا بون ل دیف داتایان و ل سهر  
ناستی پوی جوداهیهک بتنی بو مه دیار بو نه م گه هشتینه وی نهنجامی کو جوداهیهکا بهرچاف  
یا هه ی ل ناقبهرا نهزمونا بهری و پشتی د هه می ههلبژاردنادا و نهفهژی نامازکه بو کارتیکرنا  
پوزه تیف یا بکارهینانا شیوازی فهدیتنا ناراسته کری

ل دوماهیئ فہکولہری کومہکا پیشنیاران دایہ دہربارہی ب کارشینانا شیوازی فہدیتنا  
ناراستہگری د وانہ گوتنا بابہتی پەروردہ وەرزشی .